تطور مستوى الذكاء واثره على لاعبي كرة اليد

بحث تجريبي

على لاعبي المنتخب الوطني للشباب بكرة اليد بأعمار 18– 20 سنة

أ.م.د. عبدالوهاب غازي حمودي

جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية

م.د. احمد عبدالرحمن المسالمة **م.د. فلاح حمودي القيسي**

الباب الأول

1– مقدمة البحث وأهميته :

لا تظهر قدرة العلم وامكانياته كمنهج الا عندما تقابله مشكلة ، يلمس المجتمع أهميتها فيتقدم لبحثها ودراستها ويستمر في ذلك حتى ينتهي فيها الى قرار ، ولا يكون هذا القرار نهائيا ولكنه يساهم في طريقة تناول المجتمع لهذه المشكلة ، ونحن كأفراد نقابل العديد من المشكلات في الحياة اليومية وفي حياتنا العملية حيث تختلف طرق مجابهتنا لهذه المشاكل وتختلف طرق حلولنا لها وتبقى الدراسة والبحث الموضوعي والعلمي هو الطريق الصحيح لحل هذه المشكلات وتأتي أهمية البحث من خلال التعرف على أهمية ودور التدريبات الخططية الخاصة التي يجريها المدربون في مراحل الاعداد للاعبين عن طريق مناهج تدريبية مختلفة لأجل الوصول باللاعب الى مستوى المنافسة وتحقيق الانجاز الرياضي الذي هو مبتغى كل رياضي ومدرب يعمل في مجال المستويات الرياضية المختلفة بالاضافة الى ذلك من اجل التعرف على اهمية هذه التمارين التطبيقية التي تنفذ من قبل اللاعبين على تطوير مستوى الذكاء لديهم للوصول بحل المشاكل الخاصة بالمنافسة وتحقيق الفوز على المنافس.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

مجلة التربية الرياضية – المجلد الرابع عشر – العدد الأول 2005 م

1-1 مشكلة البحث :

من خلال الخبرة الميدانية التطبيقية للباحثين كلاعبين ومدربين بالاضافة الى تدريب عدة منتخبات وطنية لسنين ليست بالقليلة ومن خلال التطبيق العملي طالما اثارت انتباههم مشكلة البحث عن طريق مشاهدتهم لفعالية اللاعبين أثناء المنافسات التي يشتركون بها ، ومن خلال الحلول التي يتوصلون إليها بحل الواجبات الحركية الخططية والتي تفتقد بالدرجة الاساس على مستوى ذكائهم الطبيعي والذي بدوره ينعكس على ذكائهم الميداني التطبيقي وايضا التعرف على دور التمرينات التطبيقية المعدة من قبل المدربين العاملين على فئة الشباب لاعبو المنتخب الوطني أعمار 18– 20 سنة على ضوء منهج تدريبي مقترح والتعرف على نوع العلاقات التي تساهم في تطور مستوى الذكاء الميداني التطبيقي الذي يحتاج اليه اللاعبون بصورة واضحة لحل الواجبات الحركية في المنافسات الرياضية للعبة كرة اليد على وجه الخصوص التي تتطلب من اللاعب سرعة اتخاذ القرار من خلال تأدية واجبات الدفاع والهجوم بصورة سريعة.

وممكن ايضا من خلال هذا البحث التوصل الى الاجابات الصحيحة لكثير من الأسئلة والاستفسارات التي طالما رافقت الباحثين في مجال عملهم كمدربين لهذه الفئة من اللاعبين والتي يلعب الذكاء دور بارز وحقيقي والى علاقة هذا الذكاء في حل الواجبات الحركية الكثيرة في مجال الرياضة بصورة عامة وفي مجال لعبة كرة اليد بصورة خاصة .

2-1 اهداف البحث :

1– التعرف على مستوى ودرجة الذكاء لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد بأعمار 18–20 سنة.

2– التعرف على تأثير المنهج التدريبي المقترح في تطوير مستوى الذكاء لدى اللاعبين بكرة اليد بأعمار 18–20 سنة .

3-1 فروض البحث :

1– للمنهج التدريبي المقترح تأثير ايجابي في تطوير مستوى الذكاء لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد بأعمار 18–20 .

2– توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث ولصالح الاختبارات البعدية لدى افراد المجموعة التجريبية .

4-1 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : لاعبين المنتخب الوطني للشباب كرة اليد بأعمار 18–20 سنة .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

1-4-2 المجال الزماني : الفترة الواقعة في 1997/6/10 ولغاية 1997/10/10 .

1-4-3 المجال المكاني : قاعات كلية التربية الرياضية المغلقة – جامعة بغداد – الجادرية .

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

2-1 ماهية الذكاء:

ان أصل كلمة ذكاء جاء من الكلمة اللاتينية (inteligentid) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني (سيشرون) وشاعت هذه الكلمة الإنكليزية (intelligence) وتعني لغويا الذهن (intellect) والفهم (understanding) والحكمة (sagacity) وقد ترجم العرب هذا المصطلح بكلمة (ذكاء) فيقال ذكت الشمس أي اشتدت حرارتها ويقال ذكت النار أي اشتد لهيبها كما يقال أن الذكاء في اللغة يعني تمام الشيء ، والذكاء في الفهم تمام العمر .(58:7)

وقد تم التعريف قديما للذكاء بأنه وظيفة ادراكية تمثل جانبها في الحياة العقلية تقابل الجانب الانفعالي .(337:4)

وقد فسر ثورنديك الذكاء بيولوجيا حيث قال بأن الذكاء والعمليات العقلية نتيجة لعمل جهاز عصبي معقد يؤدي وظيفة بصورة كلية مختلفة .

وقد عرف العلماء الذكاء عن طريق الربط ينه وبين بعض الجوانب للنشاط الانساني حيث عرف كلهن الذكاء بأنه تعلم التكييف للبيئة وعرف ادواردز (Edwards) بأنه القدرة على تغير الأداء. اما جودف (Gooddinf) فقد عرف الذكاء بانه القدرة على الافادة في الخرة للتصرف في المواقف الجديدة وعرفه سترن (Stern) بأنه مقدرة عامة للفرد يكيف ها تفكيره عن مقصد وفقا لما يستجد عليه من مطالبة او التكيف عقليا طبقا للمشاكل الحياتية.(138:9)

ويرى كلاباريد (Claparide) بان الذكاء هو قدرة عقلية لدى الفرد تبدو في صورة حسن التصرف والادراك في المواقف الصعبة .

اما ينيه ، فيقول ان الذكاء هو القرة على التكيف والانتباه المدعم بالارادة ويذكر بأنه القدرة على الادراك والابتكار والتوجيه والنقد الذاتي .(137:11)

اما العالم كهلر (Kohler) فينكر ان الذكاء هو القدرة على الاستبصار عند الإنسان والحيوان ويذكر جودارد (Godard) بأنه القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات والتنبؤ المشكلات المستقبلية .(404:21)

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

اما العالم ثروستون (Thurstone) فيرى الذكاء باعتباره صفة عقلية وهو القدرة على جعل المأثورات في بؤرة الشعور في مرحلة تكوينها المبكرة التي تتم فيها .(31:15)

كما عرف العالم وودرو (Woodrow) الذكاء بانه القدرة على اكتساب الخبرة .(534:2) اما الباحثين فيعرفون الذكاء على انه عملية التكيف الموضوعي والفهم وعملية التعلم والادراك والقيام بالنشاط الحياتي وبنجاح متميز.(37:19)

2-1-1 أهمية ودور الذكاء في الحياة :

تكمن أهمية ودور الذكاء بما يأتي :

1- **النجاح بالمهنة :** دلت الدراسات على ان هناك علاقة وثيقة بين الذكاء وحسن اختيار المهنة ، فالانسان الذكي القادر على فهم نفسه والحكم على ميوله وقدراته ومواهبه وما تتطلبه المهن المختلفة من امكانيات كما ان مستوى الطموح لا يكون ابعد من الواقع ومن هنا نعرف مدى اهمية اختبارات الذكاء في كثير من المجالات المهنية والصناعية .

2- **تنمية وتطوير الصفات الخلقية والقيمية :** ان الانسان الذكي هو الانسان الذي يملك القدرة على التبصر وادراك العواقب الناتجة عن سلوكه اكثر من الانسان الغير الذكي ، فالذكاء يرتبط وبشكل كبير بالميل الى التجرد في الركود الفعلي فالشخص الذي يمتاز بالنشاط والقدرة على التنقل من مكان الى آخر وسلسلة من الأفكار الى اخرى ويكون أكثر ميلا للقيادة وأكثر استعداد للكلام واتخاذ الدور الايجابي في معظم مجالات الحياة.(47:1)

3- **تطور المستوى العلمي :** ان النجاح في الدراسة يتوقف على عدة عوامل منها الصحية والعقلية والاجتماعية والنفسية ويعتبر الذكاء اهم هذه العوامل فاختبارات الذكاء مهمة جدا في التنبؤ في المجال الدراسي ، ان الطلاب يملكون من الدوافع والميول والسمات الخلقية ما يمكن استثمارها ثم الانتفاع بما لديهم من ميراث عقلي ، فقد قال العالم سبيرمان (Spearman) في احدى بحوثه ان كل انسان يستطيع ان يكون نابغة في ناحيةما.(85:)

4- **التوافق الاجتماعي :** وهوحالة تظهر في الفرد على عمل صلات طبيعية مع الناس ومجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها . ويعتبر الذكاء شرطا ضروريا للتوافق الاجتماعي فالانسان الذي يكون اقدر على التكيف وحسن التصرف هو اقدر على التخيل العلمي الموضوعي لظرف وطبيعة الحالة اليومية ، فالتكيف هو عمل من اعمال الذكاء الجوهرية حيث يتم التوازن بين كفتي الملامة والاستيعاب وهذا ما يخلق حالة التعديل فكريا وسلوكيا وبينيا .(126:5)

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

5- **العبقرية :** العبقري هو الانسان القادر على احداث تغيير او تجديد مبتكر اصيل في أي جانب من جوانب الحياة ، فلقد أثبتت الدراسات التي تناولت حيات العباقرة توافر سمات شخصية خاصة لديهم ، منها الطموح والثقة بالنفس والذكاء والقدرة على التركيز الشديد والرغبة بالتفوق وتحمل العمل الشاق ومن هنا يتضح لنا بأن الذكاء الرفيع هو عامل واحد من عدة عوامل يتضافر بعضها مع بعض ، فاذا اقترن الذكاء بالموهة وبراعة ثمينة وسمات شخصية معينة كانت هناك العبقرية .(407:2)

2-1-2 تأثير الذكاء في الشخصية الرياضية :

ان الذكاء كونه قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للفرد شرط مهم للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية خاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة ادراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة و المتعددة التي تحتاج الى سرعة وحسن التصرف وكما هو الحال في الألعاب الرياضية ككرة القدم او كرة اليد او كرة السلة او كرة الطائرة او كرة التنس ((العاب المضرب)) او في السباقات الرياضية المنازلات كما الملاكمة والمبارزة اذ انها عارة عن انشطة رياضية تتميز الكفاح المباشر مع المنافس وجها لوجه والشخص الرياضي الذي اقدر من غيره على سرعة الادراك والتبصير بنتائج الاداء الذي يقوم به واقدر على توقع سلوك المنافسين اثناء اللعب .(104:8)

ومما لاشك فيه ان الشخص الرياضي الذكي قادر على اكتساب القدرات الخلاقة التي تسهم في تحقيق الوصول لأعلى المستويات الرياضية ل على جميع مستويات الحياة الاخرى، ويحتاج الفرد الرياضي الى ما يسمى بـ " الذكاء العملي " ، أي ينبغي ان يتغير الفرد الرياضي بالقدرة العقلية العامة – الذكاء كما تقيسها اختبارات الذكاء اللفظية ، بل ينبغي أن تكون لديه القدرة العقلية على تنفيذ خطط اللعب وأن يكون باستطاعته تعديلها طبقا لظروف المواقف المتعززة للعب وسلوك المنافسين .(109:11)

ويرى الباحثين ان الذكاء عند الفرد الرياضي من متطلبات الاداء المهاري العالي الذي يمتاز بخصوصية على ضوء المهارات المركبة التي تميز النشاط الرياضي صورة عامة وبلعبة كرة اليد على وجه الخصوص ، وبما ان لعبة كرة اليد هي من الالعاب التي تعتمد على الصراع بين تفكرين ، تفكير المدافع بالتغلب على المهاجم ، والعكس هو الصحيح وعليه فان القيام بهذه المتطلبات هو عمل ليس بالسهل ولتحقيق الفوز بالمنافسة لذا عليه فان اللاعب يجب ان يتمتع

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

بقدر من الذكاء لكي يستطيع حل الرموز الخاصة بالمنافسة وللتغلب على القرارات التي يتخذها المهاجمون في حالة الدفاع والمدافعين في حالة الهجوم .

2-1-3 العوامل المؤثرة بالذكاء :

توجد عدة عوامل تؤثر بالذكاء ومنها :

1- **العامل الوراثي :** لقد أثبتت الدراسات والبحوث على وجود علاقة ارتباط عالية بين درجة الذكاء لدى الفرد وبين الجينات الوراثية التي يمتلكها .

فالشخص الطبيعي يرث الذكاء – ولكنه يرثه بطريقة تختلف عن وراثته الصفات الجسدية البنائية.(57:10)

2- **طبيعة الدماغ :** يمكن ان ننظر الى الذكاء على انه وظيفة للعضويات الحية وان أهم بناءات العضوية التي لها علاقة بالذكاء هو الدماغ الذي له علاقة وثيقة بذكائها ، ان دماغ الانسان على درجة كبيرة من التعقيد وهذا يساعد في الحصول على الرموز واستعمالها بشكل صحيح.

3- **البنية :** لقد اجرى العالم ساندويك (Sandwick) اختبارات اثبتت فيه العلل الجسدية قد تؤثر في الذكاء او تعطله ، حيث الاختبار على (423) طالبا ومن خلال فحص اربعين طالبا من الذين حصلوا على اعلى الدرجات وجد ان 52% منهم يخلون من العاهات الجسدية وبعد عرض اربعين طالبا من الذين حصلوا على ادنى الدرجات وجد ان معظمهم مصابون بعلل جسدية ،ان هذه النتائج لاتنطبق على العاهات والعيوب الدائمة وبشكل اساسي حالات الاصابات الخاصة بالدماغ او الغدد الصم .(20: 29) .

*العمر الزمني ...قام بعض العلماء باختبارات عديدة لمعرفة فيما اذا كان الذكاء ينمو بتقدم العمر ام ان نموه يتوقف على سن معينة،فقد اجرى العالم تومسون (Thomson) اختبارات اثبتت به بعض الحقائق التي توضح بأن الذكاء ينمو بتقدم العمر ولكنه يتوقف في سن الثامنة عشر تقريباً ولكن على الرغم من تلك النتيجة التي توصل اليها تومسون فانه كان يشك في ذلك لانه كان يعتقد ان السبب في توقف تحسن درجات الذكاء،هو عدم وجود الاختبارات الدقيقة التي تتناسب مع العمر من حيث الصعوبة فمن الصعب جداً وضع اختبارات على مستوى يناسب الاذكياء المتقدمين بالسن لذا فانه يرى ان عدم تحسن الدرجات لايعود الى توقف نمو الذكاء فلو اوجدت اختبارات تفسح المجال امام الاذكياء المتوفقين ليظهروا قواهم في التفكير المجرد لتبين ان الذكاء يستمر بعد سن الثامنة عشرة (16 : 67) .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

*5-**الجنس** :قام عدد من العلماء في علم النفس باجراء عدة اختبارات لمعرفة الفرق مستوى الذكاء بين الاناث والذكور،فقد اجرى العالم بورت (Port) اختبار (7000) طفل وطفلة اكد من خلاله النظرية القائلة بأن نضوج الذكاء عند البنات يكون اسرع في نضوجه عند البنين شأنه في ذلك شأن الصفات الاخرى وعلى العموم فان الفرق ضئيل جداً،اما الدراسات الحديثة فقد اثبتت بأن هناك اختلافاً في الذكاء بين الجنسين في كل مستوى عمري تقريباً .

*6-**التربية العقلية** : ان تنمية القوى العقلية يتم عن طريق تدريب العقل على صحة التفكير الذي من خلاله يمكن ان يدرك ويحلل الظواهر العديدة ويتمتع بالخيال الغصب والذاكرة القوية وسداد الحكم وتهذيب العواطف والوجدان،فالعقل كاي كائن حي كلما زودته تمريناً ادى عمله على الوجه الاكمل (13 : 207) .

*7-**البيئة المنزلية والاجتماعية** : ان تربية الفرد الاولى تبدأ في المنزل باعتباره البيئة الاجتماعية الاولى التي يقضي فيها الطفل الفترة الاولى من حياته،وتعتبر هذه الفترة من اهم واخطر الفترات في حياة الطفل . (17 : 274) .

*8-**مستوى المعيشة** : ومن خلال عدة طرق يستطيع البيئة ان تحدث تلك الفروق في نسبة الذكاء بين الفقراء حيث تنتشر عدة ظروف مادية خارجية بين الاسر ذات الدخل المنخفض اذا ما قورنت بالاسر التي تتمتع بدخل مرتفع من شأن هذه الظروف ان تؤثر في مستوى الذكاء، مثل سوء الرعاية للام الحامل قبل الولادة ،سوء التغذية والمرض،وقد ناقش العلماء موضوع آثار المناخ الاجتماعي النفسي للفقر على الذكاء . (14 : 65)

2-1-4 الاهمية العلمية لاختبارات الذكاء

تكمن الاهمية العلمية في اختبارات الذكاء بما يأتي :

اولاً : تشخيص الضعف في القدرات الفعلية الخاصة بالافراد .

ثانياً : الكشف عن الموهوبين من بين افراد المجتمع .

ثالثاً : العمل على التوجيه والارشاد النفسي .

رابعاً : العمل على التوجيه التعليمي والمهني .

خامساً : تضعيف الافراد وتقسيم كل حسب قابلياتهم ومستوى ذكائهم .

سادساً : العمل على تطوير الابحاث العلمية في حركة البحث العلمي .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

الباب الثالث

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

ان طبيعة المشكلة التي يدرسها الباحثين هي التي ستحدد المنهج الذي سوف يتم استخدامه،وعليه فعند استخدام الباحثين المنهج التجريبي باسلوب مقارنة المجموعات ،وذلك لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث واهدافه وباعتماد اسلوب المقارنة بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة . (12 : 63)

3-2 عينة البحث : تكونت عينة من لاعبي المنتخب الوطني للشباب بكرة اليد 18 – 20 سنة والبالغ عددهم (36) لاعب والذين يمثلون نسبة 38% من مجتمع الاصل وهم لاعبوا الشباب يجمع الاندية والمؤسسات ،وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية،ومن ثم تقسيمهم الى مجموعتين بطريقة عشوائية عن طريق اجراء قرعة على الارقام الفردية والزوجية التي تم تحديدها لاسماء اللاعبين لاجل تقسيمهم الى مجموعتين الاولى صصاحبة الارقام الفردية هي المجموعة التجريبية التي تعرضت الى متغير البحث اما صاحبوا الارقام الزوجية فقد مثلوا المجموعة الضابطة والذين استمروا في التدريب بدون التعرض الى المتغير المستقل بالعينة التجريبية .

وقد تم تحديد تجانس وتكافؤ عينة البحث عن طريق تحديدهم كلاعبين للمنتخب الوطني للشباب وهم باعمار واحدة هي 18 – 20 سنة .

3-3 ادوات البحث والاجهزة المستخدمة :

لقد استعان الباحثين بالادوات والأجهزة التالية :

- المصادر العربية والاجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياس .
- كرات يد قانونية عدد (14) كرة .
- شواخص بلاستيكية عدد (12) شاخص .
- ملعب كرة يد + اهداف عدد (4) هدف .
- شريط قياس + جهاز وزن اللاعبين .
- مصاطب ، كرات طبية .
- صافرات يابانية عدد (4) .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

3- النسبة المئوية .
4- معامل الارتباط البسيط ليرسون .
5- اختبار (ت) للعتبات المتناظرة " متساوية العدد " .
6- قانون نسبة التطور .

وجميع هذه القوانين تم اعتمادها من مصدر واحد وهو (15 :110).

الباب الرابع

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

على ضوء المعالجات الإحصائية التي اجراها الباحثين تم عرض وتحليل مناقشة نتائج على شكل جداول وبيانات خاصة بكل جدول لتحديد المفردات التي خرج بها البحث ليتسنى للباحثين مناقشة هذه المفردات من وجهة نظر البحث العلمي .

جدول رقم (1)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة وقيمة (T) الجدولية ومستوى الدلالة لاختبارات رافن القبلية والبعدية لافراد المجموعة التجريبية قيد البحث

	الاختبار والقياس القبلي لاختبار رافن للذكاء		الاختبار والقياس البعدي لاختبار رافن للذكاء		قيمة Tالمحتسبة	قيمة Tالجدولية	مستوى الدلالة *
	س1	±ع1	س2	±ع2	T.test	T.test	0.05
المجموعة التجريبية	89.08	5.138	96.06	7.139	3.139	2.101	الفرق معنوي
*	مستوى الدلالة عند 0.05 وتحت درجة حرية ن-1=17						

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) بان المتوسط الحسابي للاختبار " رافن " القبلي لافراد المجموعة التجريبية وهو بقيمة 89.08 وبانحراف معياري قدره 5.138 أما قيمة الوسط الحسابي " رافن " البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي 96.06 وبانحراف معياري قدره 7.139 ، أما قيمة (T) المحتسبة فهي بقيمة (3.139) وهي درجة اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة 2.101 وتحت درجة حرية 18-1=17 وعند مستوى دلالة 0.05 واتضح بان الفرق معنوي وذو دلالة معنوية لافراد المجموعة التجريبية .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

- فريق العمل المساعد .
- جهاز حاسوب الكتروني P II.
- استمارات خاصة باختبارات الذكاء لرافن .
- ملابس ملونة بلونين احمر + أزرق للاعبين .

3-4 تحديد الاختبار الخاص بالذكاء لرافن (tRavintes) :

لقد اعتمد الباحثين على اعتماد اختيار رافن (tRavintes) لقياس مستوى وتقدير الذكاء لدى اللاعبين الشباب بأعمار 18-20 سنة بعد ان تم أخذ آراء الخبراء في المجال الرياضي وبعد الاطلاع على المصادر واعتماد هذا الاختبار لتحديد مفردات الاختبارات القبلية لعينة البحث قبل تعرضهم الى مفردات المنهج التدريبي المقترح من قبل الكادر التدريبي لاعدادهم من مرحلة الاعداد الخططي في فترة ما قبل المسابقات .

((وتم اعتماد مفردات المصفوفات المتتابعة و ؟؟؟؟؟ على البيئة العراقية))

ويهدف هذا الاختبار الى معرفة مستوى ذكاء الفرد العراقي وقابليته على :

اولاً : الفهم والادراك .
ثانياً : الملاحظة الواضحة .
ثالثاً : التفكير بالاستناد الى التحليل والتجزئة .
رابعاً : استنباط الروابط والعلاقات بين الأشياء وتعليلها .
خامساً : مقارنتها مع بعضها واستخدامها في حل معضلات اخرى .

بالإضافة الى ذلك يسعى هذا الاختبار الى اكتشاف هذه القابليات في الشباب ولاعبوا المنتخبات الوطنية ومنها لعبة كرة اليد على وجه الخصوص الذي تم تطبيقه من قبل الباحثين على عينة من هذه اللعبة وهم لاعبوا المنتخب الوطني للشباب .

3-5 الوسائل الاحصائية المستخدمة بالبحث :

على ضوء البيانات التي حصل عليها الباحثين في حدود هذا البحث ، وصب المتطلبات العلمية للتحليلات الاحصائية ، فقد تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية :

1- الوسط الحسابي .
2- الانحراف المعياري .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

جدول رقم (2)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة وقيمة (T) الجدولية ومستوى الدلالة لاختبارات رافن القبلية والبعدية لافراد المجموعة الضابطة

الاختبارات / المجموعة	الاختبار والقياس القبلي لاختبار رافن للمجموعة الضابطة		الاختبار والقياس البعدي لاختبار رافن للمجموعة الضابطة		قيمة Tالمحتسبة	قيمة Tالجدولية	مستوى الدلالة *
	س1	±ع1	س2	±ع2	T.test	T.test	0.05
المجموعة التجريبية	63.77	4.51	64.52	4.65	0.491	2.101	الفرق غير معنوي
*	مستوى الدلالة عند 0.05 وتحت درجة حرية ن–1=17						

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) بأن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي " رافن " لافراد المجموعة الضابطة هو بقيمة 63.77 وبانحراف معياري قدره 4.51 أما قيمة الوسط الحسابي لاختبار " رافن " البعدي فقد بلغ بقيمة 64.52 وبانحراف معياري قدره 4.65 اما قيمة T المحتسبة فكانت بقيمة 0.491 وهي قيمة اقل من قيمة T الجدولية البالغة 2.101 وتحت درجة حرية 18–1=17 وعند مستوى دلالة 0.05 واتضح بأن الفرق غير معنوي وغير ذي دلالة احصائية لدى افراد المجموعة الضابطة .

ويعزو الباحثين ذلك الى عدم تعرض افراد هذه المجموعة الى المتغير المستقل قيد البحث الذي تعرض له افراد المجموعة التجريبية ، وأيضا بسبب عدم احتواء منهج هذه المجموعة الى مفردات تعمل على تعزيز قدرات التصرف الميداني في المنافسة وعدم اعتماد الخلق والابداع بالمنافسة والمبادأة التي يجب أن يقوم بها اللاعبون اثناء السباقات ولم تحتوي التمارين التطبيقية لافراد هذه المجموعة على الشرح والتوضيح والمشاهدة أي لم يتعرضوا الى المتغيرات السمعية والمرئية والصوتية التي كانت ضمن مفردات منهج المجموعة التجريبية والذي انعكس بدوره عليهم في تطبيقاتهم الميدانية عكس افراد المجموعة الضابطة الذين استمروا في استخدام النهج التقليدي في التدريب مما أثر بعدم تحسن مستوى ذكائهم وقدرتهم على التصرف بشكل صحيح في المباراة .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

وبمناقشة هذه القيم يتضح لنا بأن تأثير المنهج التدريبي المقترح كان ذو تأثير ايجابي وهذا يحقق فرض البحث الاول ، ويعزوا الباحثين هذا التأثير الى مفردات المنهج المعد لهذه المجموعة ، والذي احتوى على تمرينات تطبيقية خططية والتي ترتكز على المحاضرات النظرية والشرح والمشاهدة لأجل الاستفادة من هذه المشاهدات لتطبيق المتطلبات الخططية اثناء المنافسة ، بالاضافة الى تكرار مثل هذه التمارين بشكل دوري و؟؟؟؟؟ضمن ؟؟؟؟ وسرع مختلفة وعلى طول فترة المنهج وتطبيقه مما انعكس بشكل إيجابي على الاستيعاب الكامل لهذه المتطلبات وبدوره انعكس على الأداء المهاري في تنفيذ الخطط اثناء المنافسة وتحقيق الفوز في المنافسة على ضوء التحكم بالقدرات البدنية والمهارية والخططية التي تعتمد على مدى وقدرة استيعاب هذه المتطلبات التي يتحكم بها الذكاء الميداني والتصرف العقلي الصحيح في حل رموز المنافسة من قبل اللاعبين انفسهم .

ويتفق مع هذا الرأي العالم – جيمس – حيث يذكر ويؤكد أهمية التمارين البدنية والمهارية ومدى فائدتها حيث تعمل هذه التمارين في تنمية وتطوير صفة الذكاء وأكد على قدرة الفرد الرياضي على ادراك والتفكير وسرعة تعلمه وفهمه .(128:5)

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

ويتفق هذا مع ماذكر بعض علماء النفس الذين يؤكدون على اهمية التمارين والتي يكون لها تأثير طويل الامد في الذكاء ويؤكدون بأن الدفاع يستفيد من كمية الدم المحمل بالاوكسجين الذي يصل الذي يأتي عن طريق ممارسة النشاط الرياضي بصورة منتظمة مما ينعكس على اداء الفرد . (14 : 19) .

بالاضلافة الى ذلك فان العالم جيمس :الذي يؤكد على اهمية التمارين الرياضية وفائدتها حيث تسعى التربية البدنية الى تنمية وتطوير صفة الذكاء واكد على ان الفرد الرياضي لديه سرعة على الادراك والتفكير وسرعة اتخاذ القرار . (12:128) .

ولاجل التعرف على نسبة تطور الفروق بين المجموعتين للاختبارات البلية والبعدية ولتأكيد بأن الفروق التي خرج بها البحث هي فروق مقبولة ونسبة التطور فيها ذات قيمة منطقية وعليه فقد تم اعتماد قانون نسبة التطور لاجل تحديد قيمة ونسبة هذا التطور لكل مجموعة لكي يتسنى للباحثين بتعليل هذا الفرق بالنسبة الى متغيرات البحث المستقل الا وهو المفردات التطبيقية والتمارين التي وضعت في المنهج التدريبي المقترح في تطوير مستوى الذكاء لدى لاعبي المنتخب الوطني للشباب بكرة اليد .

جدول رقم (4)

يوضح قيمة الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التطور بين الاختبارين القبلي والبعدي باختبار وقياس (رافن) للذكاء لدى افراد المجموعة التجريبية .

الاختبارات / المجموعة	المجموعة التجريبية ((الاختبار البعدي))		المجموعة الضابطة ((الاختبار البعدي))		الفرق بين الوسيطين	نسبة التطور %
	س	±ع	س̄2	±ع2		
المجموعة التجريبية	89.08	5.138	96.06	7.179	6.98	%69.8

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

جدول رقم (3)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة وقيمة (T) الجدولية ومستوى الدلالة لاختبارات رافن البعدية لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة

الاختبارات / المجموعة	المجموعة التجريبية ((الاختبار البعدي))		المجموعة الضابطة ((الاختبار البعدي))		قيمة Tالمحتسبة	قيمة Tالجدولية	مستوى الدلالة*
	س2	±ع2	س2	±ع2	T.test	T.test	0.05
الاختبار البعدي	96.06	7.139	64.52	4.65	3.180	2.101	الفرق معنوي ذو دلالة

* مستوى الدلالة عند 0.05 وتحت درجة حرية ن-1=17

يتضح لنا من خلال تحليل الجدول رقم (3) بأن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو 96.06 وبانحراف معياري 7.139 في الاختبار البعدي اما قيمة الوسط الحسابي لافراد المجموعة الضابطة في الاختيار البعدي فهو 64.52 وبانحراف معياري 4.65.

أما قيمة (T) المحتسبة فقد بلغت 3.180 وهي قيمة اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة 2.101 عند درجة حرية 18-1= 17 وتحت مستوى دلالة 0.05 ويتضح لنا وجود فرق معنوي ذو دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لاختبار "رافن " للذكاء .

ويعزو الباحثين هذا الفرق بين المجموعتين في قيمة تطور مستوى الذكاء لدى افراد عينة التجربة الرئيسية لانهم استمر في تطبيق المفردات التي تم اعدادها لهم والتي بدورها تحتوي على مفردات وتمارين تطبيقية تهتم بالمعرفة النظرية البصرية والسمعية بالاضافة الى التطبيقات العملية لهذه المفردات التي يبعدها انعكست بشكل ايجابي على وتطوير مستوى الاداء المهاري والخططي وذلك بسبب التطور الحاصل بالقدرات الفعلية والادراكية لدى افراد هذه المجموعة والنتائج هي التي اثبتت ذلك من خلال التحليل والاستنتاج .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

جدول رقم (5)

يوضح فيه الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التطور بين الاختبارين القبلي والبعدي باختبار وقياس رافن للذكاء لدى افراد المجموعة الضابطة

الاختبارات / المجموعة	المجموعة التجريبية ((الاختبار البعدي))		المجموعة الضابطة ((الاختبار البعدي))		الفرق بين الوسيطين	نسبة التطور %
	س1	±ع1	س2	±ع2		
المجموعة الظابطة	63.77	4.51	64.52	4.65	0.75	%7.0

يتضح من خلال الجدول رقم 04) وجدول رقم (5) الخاص بنسبة التطور للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار وقياس (رافن) للذكاء فنلاحظ بان نسبة التطور لافراد المجموعة التجريبية فقد بلغت نسبة 69.8 وهي وهي نسبة جيد اما نسبة تطور افراد المجموعة الضابطة فقد بلغت نسبة 7.0% وهي نسبة مقارنة بنسبة تطور افراد المجموعة التجريبية فهي قليلة نسبياً ،ومن خلال هذه النسب تبين لنا الفرق والتي يعزوها الباحثين الى تأثير المفردات التطبيقية للمنهج التدريبي المقترح وان التنوع باستخدام اساليب تطبيق هذه التمرينات ادى الى ابعاد روح الملل التي ممكن ان تنتاب اللاعبين بالاضافة الى ذلك دفع باللاعبين بان يبذلوا الجهود لتطبيق هذه المفردات بالاضافة الى ذلك فان التنوع يمكن المدرب من تطوير الصفات البدنية وفي الوقت نفسه تعمل على اتقان اللاعب للمهارات الحركية وهضم خطط اللعب التي تعتمد على القدرات الادراكية والذكاء الميداني للاعب (14 :96) .

اما نسبة التطور لافراد المجموعة الضابطة فيتضح لنا من الجدول رقم (5) بان قيمة نسبة التطور لهذه المجموعة هي 7.0% وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة تطور افراد المجموعة التجريبية ويعزو الباحثين ذلك الى ان مفردات هذه المجموعة ليست ؟؟؟ مبدأ التشويق وعدم استخدام اساليب الشرح والتوضيح المرئية والسمعية في افراح وتنفيذ متطلبات المنهج التدريبي الخاص بها وعليه جاءت نسبة التطور لها منطقية مقارنةً بافراد المجموعة التجريبية التي تعرضت لمتغير البحث المستقل الا وهو تطبيق مفردات المعرفة الخططية النظرية والعملية من خلال التمارين التطبيقة لها .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات :

على ضوء نتائج البحث التي خرجت لنا استنتج الباحثين الاستنتاجات الاتية :

1- للمنهج التدريبي المقترح تأثير ايجابي في تطوير نسبة الذكاء لدى اللاعبين الشاب بكرة اليد بأعمار 18-20 سنة.

2- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية في اختيار وقياس " رافن " للذكاء لدى افراد المجموعة التجريبية والتي تم تعرضها الى المتغير المستقل قيد البحث.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية في اختيار وقياس " رافن " للذكاء لدى أفراد المجموعة الضابطة والتي لم تتعرض الى متغير البحث المستقل . هذا ما يوضح بعدم تأثير منهجها في تطوير مستوى الذكاء .

4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي ، هذا ما يؤكد بعدم وجود فرق في مستوى ذكاء المجموعتين قل تنفيذ البحث قيد الدراسة ، مما يؤكد تجانس عينة البحث فيما بينهم .

5- النسبة المئوية للتطور الخاصة بلاعبين المجموعة التجريبية في مستوى الذكاء هي اكر من النسبة المئوية لتقدم لاعبي المجموعة الضابطة في مستوى ذكائهم ، وهذا ما يؤكد لنا تأثير المفردات المعدة للمجموعة التجريبية . وبالرغم من ان النسبة هي ليست بالكبيرة فهذا يعزوه الباحثين بان الفترة هي قصيرة نسبيا ومستوى تطور الذكاء يحتاج الى فترات اطول .

6- وعليه فقد استنتج الباحثون بان الذكاء هو بعيد عن حالة السكون والجمود المحدودية بل انه قابل للتطور والتكيف او التقهقر وفقا للظروف المحيطة .

7- واستنتجوا أيضا بان التمارين التطبيقية المعدة مسبقا وفق الأسس العلمية المدروسة واعتمادها على الأساليب المتطورة للأجهزة السمعية والمرئية في تطوير وتعليم مفردات التدريب لدى اللاعبين ، ساهمت بشكل ايجابي في رفع مستوى ذكاء اللاعبين الشباب بأعمار 18-20 سنة بكرة اليد .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

2-5 التوصيات :

على ضوء الاستنتاجات التي خرج بها الباحثين يوصى بالتوصيات الآتية :

- من الضروري الاهتمام بمفردات المناهج التدريبية المعدة للمنتخبات الوطنية وعرضها على لجان تخصصية لتقويمها بشكل يتناسب والعينة المعد لها هذه المناهج .
- الاهتمام بالجانب النظري من خلال المحاضرات والمناقشات النظرية التي يجريها المدرب واللاعبين وذلك لتوسيع مدارك اللاعبين لفهم أسرار اللعبة .
- الاهتمام بالوسائل التوضيحية وبالأفلام الوثائقية التي توثق نشاط الفرق واللاعبين ليتسنى للاعبين فرز ما هو مطلوب منهم لمجابهة مثل هذه الفرق اثناء المنافسة الرياضية.
- اعطاء فترة نموذجية لمرحلة التعلم النظري والخططي في مرحلة الإعداد للمسابقات.
- زيادة المباريات التجريبية في مرحلة الإعداد الخططي وتصحيح الأخطاء التي يقع بها اللاعبين اثناء المنافسة من خلال وحدات تقويمية .
- اجراء الاختبارات الخاصة بالذكاء بشكل دوري للتعرف على مستوى ذكاء اللاعبين.
- اجراء دراسات مشابهة على عينات مختلفة وللاعبي منتخبات وطنية اخرى في العاب اخرى .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

المصادر العربية والأجنبية

أولاً : المصادر العربية : لقد تم اعتماد الباحثون على المصادر العربية التالية :

1- أحمد عزت راجح : اصول علم النفس التربوي ، ط 8 المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، اسكندرية ، عام 1978 .
2- أحمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، ط3 مكتب النهضة المصري ، القاهرة ، عام 1972.
3- أميمة علي خان : علم النفس ، مطبعة العاني ، بغداد ، عام 1977.
4- أحمد يوسف : اسس التربية وعلم النفس ، ط1 ،القاهرة ، عام 1952 .
5- ضفي محمود مختار : المدير الفني بكرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، عام 1998.
6- اسعد رزوق : موسوعة علم النفس ، ط1 ، مطبعة الشروق ، بيروت ، عام 1977.
7- سعد جلال ، محمد حسن علاوي : علم النفس التربوي الرياضي ، ط5 ، دار المعارف،مصر ، القاهرة ، عام 1978 .
8- عطوف محمود : اختبار الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال ،ط1 ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، بيروت ، عام 1981 .
9- عزت عبد العظيم : علم النفس التعليمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، عام 1983.
10- غسان محمد صادق ، فاطمة ياس الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، عام 1988.
11- طلعت منصور واخرون : اسس علم النفس العام ، مطبعة أطلس ، القاهرة ، عام 1978.
12- صفوت فرج : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، عام 1980 .
13- لندال دافينوف : مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب آخرون ، ط2 ، دار مايكرو هيل للنشر ، القاهرة، عام 1983 .
14- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط4 ، دار المعارف بمصر ، عام 1978.
15- مصطفى فهمي : علم النفس اصولة وتطبيقاته العلمية ، ط2 ، القاهرة ، عام 1975.
16- فاخر عاقل : علم النفس التربوي ، ط4 ، دار العلم ؟؟؟؟ ، بيروت ، عام 1978 .
17- ماجدة محسن : الذكاء ليس هو الحل للألغاز بل كيفية التعامل مع الحياة ، مجلة ألف باء، العدد 1062 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، عام 1989 .
18- نزار الطالب ، محمود السامرائي : مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، دار الكتب لطباعة والنشر ، الموصل ، عام 1981 .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

19- Dockrell, W.B (ed.) On Intelligence, London, 1970 .
20- Hei, A.W., Psychological Testing , Oxford University press, London, 1975 .
21- James, J.M., Educational and Physical Education, C. Bell and Sons, Ltd, London, 1967 .
22- Micheels, W.J. & Kurnes, M.B., Measuring Educational Achievement, Mc Craw Hill Book Co., London, 1950 .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005